

المصدر :  
التاريخ :  
الصفحات :

عكاظ

02-12-2006

العدد : 14707  
المسلسل : 257

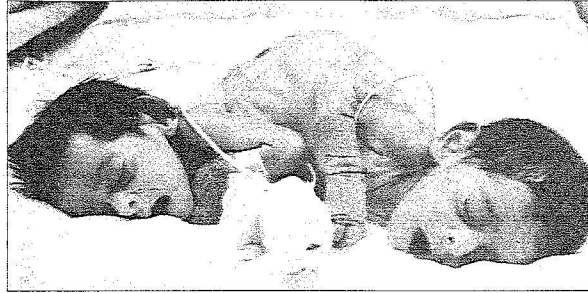
36

فيلم وثائقي تبثه CNN عن جهود المملكة في عمليات فصل السياميين

## فصل زهرة وقاطمة اليوم في عملية تستغرق ٢٠ ساعة

تسع مراحل تستغرقها عملية فصل التوأمتين العراقيتين زهرة وقاطمة التي تقرر إجراؤها صباح اليوم بمدينة الملك عبدالعزيز الطبية بالرياض وتستمر لمدة ٢٠ ساعة متواصلة.

الأطراف الصناعية خلال عامين. وقال رئيس الفريق الطبي لـ«عكاظ» قبل إجراء العملية بساعات إن الهدف من اشراك القطاعت الصحية ضمان استمرار الخبرة الطبية في هذا المجال في المملكة وببها للقطاعات كافة وأنه سيكون الطاقم التخديري في العملية سعوديياً ١٠٠٪ ولأول مرة. وأضاف الربيعه ان المشكلة تكمن في الطرف السفلي المشترك فهو ضامر صغير وهذا لا يعطينا مساحة من الجلد والعضلات لتغطية الفراغ بعد الفصل لذلك سنضع بالونات من مبدادات الجلد استخدمت منذ حوالي شهرين وهدفها ان يتمدد الجلد على مراحل متدرجة لتغطية الفراغ. وقال: لدينا خطة بديلة اطلق عليها «الخطة ب» ستعمل



التوأمتان العراقيتان

لأحدهما. وأوضح الربيعه لـ«عكاظ» بأنه سيتم ابقاء رجل لكل منهما مع وضع اقدام صناعية مع اخضاعها لعلاج طبيعي بعد شهرين من العملية مع إمكانية المشي بمساعدة

الطبي ووزارة الصحة. وتوقع الفريق الطبي المشارك في اللقاء ان تقدر التوأمتان نحو ٢ لتر من الدم خلال العملية وأنه سيتم فصل الرحم بين الطفلتين وتركة

كما سيشارك فيها مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث بالرياض وجدة ومستشفى الملك خالد الجامعي ومستشفى القوات المسلحة وجمع الرياض

والاعضاء التناسلية ولكل منهما كلية واحدة... مشيراً الى ان التوأمتين تتميزان بأن حجم الإشتراك كبير والطرف السفلي المشترك صغير مما استوجب استخدام ممدات الجلد بعملية جراحية اجريت منذ ثلاثة شهور ليتمكن الفريق الجراحي من تغطية الفراغ المتوقع ان ينتج عن عملية الفصل. وأكد الدكتور عبدالله الربيعه ان نسبة نجاح العملية لا تزيد عن (٦٠٪) نظرا لحجم الإشتراك وحالة التوأمتين. وأوضح ان الفريق الجراحي اجري عملية تجريبية وهمية اما العملية الجراحية الاساسية فسيشارك فيها تخصصات مقدمة من التخدير وجراحة الاطفال وجراحة التجميل والمسالك البولية والعظام والترخيص والفنيين

محمد العوفي - منصور الشهري (الرياض)

ستأخذ المرحلة الثالثة اطول وقت وهو ثلاث ساعات ونصف لفصل الصدر والكبد والامعاء فيما سيأخذ فصل الجهاز البولي «المرحلة الرابعة» ساعة ونصف الساعة ثم فصل الطرف المشترك في المرحلة السادسة نحو ساعتين. وأكد رئيس الفريق الطبي الجراح العالمي الدكتور عبدالله الربيعه ان حالة التوأم مستقرة وهناك اشتراك في منطقة الصدر والبطن والحوض ولكل منهما طرف سفلي واحد ويوجد طرف سفلي مشترك، وتشتركان في الكبد والامعاء الغليظة وفتحة الشرج والمسالك البولية

كلجيم معاً، وتم تشكيل فريق متخصص للإشراف عليهما وبعد عدة أسابيع بدأت حالتها تتحسن تدريجياً حتى تمكن الفريق الطبي من إخراجها من العناية المركزة للاطلاق بعد أكثر من خمسة أشهر إلى جناح الأطفال، وسيشارك في العملية ٥ طبيبياً وطبيبة وقتياً ومرضاً.

للحرس الوطني قادمتين من العراق بتوجيه كريم من لادن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يوم الأحد ١٤٢٧/١/٦هـ، بعد ولادتهما بأحد عشر يوماً وتم ادخال التوأمتين لوحدة العناية المركزة للأطفال حيث كانت حالتها الصحية حرجة للغاية ووزنهما ٣,٢

باستخدام جلد صناعي وبدائل أخرى ناقشاها في العملية التجريبية.

واستطرد أن التحدي الآخر هو اشتراكهم في رحم واحد وهذا يجعلنا إذا لم يكن هناك انفصال داخلي تعطي الرحم لواحدة من التوائم حسب الشرايين والاوردة والثانية تعطي فقط مبيض لاغطاؤها الهرمونات الانثوية ليكون لديها إمكانية الإنجاب عن طريق التلقيح الصناعي «اطفال الإنايب». أما المشكلة الأخرى في العملية فتكمن في المثانة البولية الواحدة المشتركة ونأمل أن تكون هناك عضلات مزوجة بحيث يكون هناك مخرج بولي مزدوج تقسم المثانة بالنص وتعطي لكل طفل نصف المثانة أما غير ذلك فتعطي المثانة لأحد التوائم والآخر يعمل له مخرج فان عن طريق الحالب. وحول التغطية الإعلامية المسج.د. الربيعه التي أن هناك قنوات عربية وغربية سوف تغطي العملية كما بيث اليوم فيلم وثائقي في قناة CNN حول جهود المملكة في مجال فصل التوائم.

وأضاف الدكتور الربيعه التي أن الفريق الطبي الذي سيقوم بالعملية هم سعوديون وسعوديات ١٠٠٪ كما يشارك طلاب وطالبات طب داخل غرفة العمليات منهم ٥ مرضعات سعوديات من طالبات الامتياز.

الجدير بالذكر أن التوأمتين وصلتا إلى مدينة الملك عبدالعزيز الطبية